

أثر استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لطلبات الصف الثاني متوسط

زهراء علي جاسم

raheem.ali@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.د. رحيم علي سالم

Zahraa.Ali2403@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

الملخص

يرمي هذا البحث تعرف : (أثر استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لطلبات الصف الثاني متوسط)

ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان المنهج التجريبي واختارا تصميمًا تجريبيًا للمجموعتين التجريبية والضابطة اللاعشوائية الاختبار ذات الاختبار البعدي .

١. وتحدد البحث بطلبات الصف الثاني متوسط في مدارس المتوسطة والثانوية الصباحية للبنات الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة. وبعد اجراء التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات وبعد تطبيق التجربة باستعمال الاستراتيجية على عينة البحث التجريبية اتضح الاتي :

وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية باستراتيجية التعلم الاستفساري، ومتوسط درجات تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .

وفي ضوء نتائج البحث التي توصل اليها الباحثان استنتجا ان لاستراتيجية التعلم الاستفساري اثر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لطلبات الصف الثاني متوسط .

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليه الدراسة الحالية استنتجت الباحثة عددا من الاستنتاجات منها:

١. إنَّ استعمال استراتيجية (التعلم الاستفساري) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية بعث في نفوس الطالبات الحماسة والحيوية وأشاع روح التعاون وحب المشاركة في أثناء الدرس.

٢. إن استعمال استراتيجية (التعلم الاستفساري) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ساعد الطالبات على نمو حب الاستطلاع والبحث عن الفائدة الجديدة.

• وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة عددا من التوصيات المتعلقة بنتائج الدراسة منها:

١. الاعتماد على استراتيجية (التعلم الاستفساري) لأنها تحبب مادة قواعد اللغة العربية في نفوس الطالبات.

٢. ضرورة استعمال استراتيجية (التعلم الاستفساري) في تدريس طلبة الثانوية والمتوسطة ولكون هذا الامر سهلاً واستعماله بيسر وسهولة من قبل المدرسة والطالبات، ولما أظهرت الاستراتيجية من نتائج إيجابية في تجربة البحث الحالي.

• واستكمالا لهذا الدراسة اقترحت الباحثة إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية، منها:

١. إجراء دراسة مماثلة لاستراتيجية (التعلم الاستفساري) لبيان تأثيرها في اكساب المفاهيم النحوية.

٢. إجراء دراسة مماثلة لبيان تأثير استراتيجية (التعلم الاستفساري) في تنمية مهارات الفهم القرائي.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

إذا أثرت مشكلة صعوبة اللغة تبادر إلى الذهن صعوبة قواعد اللغة العربية، فالشعور بصعوبة قواعد اللغة العربية ليس وليد عصرنا، وإنما له في التاريخ جذور عميقة، فقواعد اللغة العربية من المشكلات التربوية المعقدة، إذا هي من الموضوعات التي تشد نفور المتعلمين ويضيقون ذرعاً بها، ويقاسون في سبيل تعليمها، والمربون جميعهم لا يختلفون في ان قواعد اللغة صعبة جافة، على الرغم من تطوير طرائق التدريس؛ وإتباع هذه الطرائق أساليب منطقية ملائمة لمدارك الطالبات، وأن تميز اللغة العربية عما سواها بالحركات الاعرابية هو الذي حكم علينا العناية بقواعد اللغة العربية لضبط أواخر الكلمات فيها. (زاير، ايمان، ٢٠١٥: ٤٠٨)

وقد أكد عدد من الدارسين الصعوبات في قواعد اللغة العربية إلى القواعد نفسها، وإلى الصعوبات في طرائق تأليف كتبها، وكذلك في بعض القائمين على التدريس، في حين يرى آخرون أن سبب الصعوبات كامنة في طرائق التدريس؛ ومما لا شك فيه أن الطريقة تعد بمنزلة الشريان الذي تُضخ به المعلومات من المدرسة الى الطالبات. (الدليمي، ٢٠٠٤: ١٣)

وتشير الأدبيات التربوية إلى أن ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية يعود إلى مجموعة من العوامل المتداخلة، منها ما يرتبط بطبيعة النحو بما يتسم به من تجريد وكثرة في التعليل والتفريعات، ومنها ما يرتبط بالمنهج وطرائق التدريس التقليدية التي تركز على الحفظ أكثر من

التطبيق، فضلاً عن دور المعلم في عرض المادة. وتتفق الباحثة مع ما ذهب إليه (الدليمي، ٢٠١٣: ٥٠.٤٦)

وتتلخص مشكلة البحث بالاجابة على السؤال الاتي :

(هل هناك أثر لاستراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الثاني متوسط؟)

ثانياً: أهمية البحث :

تعنى التربية بالنهوض بأفراد المجتمع والتنشئة واصلاح واطهار امكانات افراده وتعد عملية ضبط العلم وتوجيه نحو أهداف جيدة يمكن تحقيقها من حياة الأفراد والطالبات، وهي عملية اكتشاف مواهب الطالبات، وقابليتهن، واتجاهاتهن، وقدراتهن المعرفية والاجتماعية: لغرض تنميتها والاستفادة منها لمصلحة الفرد والمجتمع لكي يستطيع الفرد من الوصول إلى أهدافه (الخالدة، ٢٠١٣: ٣٢).

وترى الباحثة ان التربية دور اساسي في بناء الفرد والمجتمع وتعد الركيزة الاساسية اذ عن طريق التربية تنهض الامم وتحقق التنمية المستدامة فلا تنهض الامم وتزدهر دون نظام تربوي فعال فهي تهدف الى بناء فرد فعال وصالح للمجتمع فهي تنمي جميع الجوانب الشخصية لديه الوجدانية والعقلية والاجتماعية والمهارية مما يؤدي الى تقدم المجتمع وتطوره. أن اللغة لها اهمية أساسية في كيان المجتمع، إذ هي أقوى الروابط بين اعضاء المجتمع، ورمز الحياة للمجتمع المشترك، بل هي عامل مهم الترابط بين جيل واخر وتعد وسيلة انتقال الثقافات عبر العصور، وهي وسيلة الحركى الانسانية كلها، وتعد من اهم مقومات المجتمع، بوصفها وسيلة التواصل، واداة التسجيل ومساعدة التفكير، ومن اهم الوظائف التي تؤديها اللغة فهي التعبير الوجداني لما يدور في خاطر الانسان، والتعبير الفكري يعبر بها النسان عن افكاره (حمودة، وآخرون، ٢٠١٣: ١٤).

وبناءً على ذلك ترى الباحثة ان اللغة هي الاطار الذي عن طريقه يدرك الانسان العالم من حوله وعن طريق اللغة يستطيع ان يتواصل مع بيئته وينقل تجاربه وخبراته ويعبر عن افكاره ومشاعره اذا هي من اهم مقومات الحياة الانسانية ووسيلة النقل الثقافات المختلفة بين الاجيال على مر الازمن والعصور ولولى اللغة ماتطورت الأمم.

اللغة العربية لغة حية، تخضع التقدم والتغيير والتطور. تولد فيها كلمات جديدة، وتُحفظ فيها كلمات قديمة. هي لغة راسخة الجذور، ذات ظلال وارفة وفروع شامخة؛ إنها الشجرة المهيبة في حديقة اللغات السامية. حافظت العربية على نضارتها وحيويتها وقدرتها على العطاء والإبداع. وتتميز بثبات أصوات حروفها عبر العصور والأجيال، فهي رموز صوتية ومقطعية تعبر عن

أفكار الأفراد. ويمكن اعتبارها مرآة للفكر والصوت، يعبر من خلالها كل شخص عما يحتاجه في حياته اليومية. (مصطفى، ٢٠٠٨ : ٢٧).

وترى الباحثة بان اللغة العربية الفصحى واحدة من أوسع اللغات وأكثرها دقة في التعبير عن المعاني، وذلك بفضل مفرداتها الغنية، ودلالاتها المتنوعة، وقدرتها الكبيرة على الاشتقاق والتجديد، مما يمنحها مرونة عالية في مواكبة متطلبات العصر.

وتعد قواعد اللغة العربية بمنزلة العمود الفقري للغة العربية إذ إن أهمية القواعد لا تقل أهمية من اللغة ذاتها، إذ إنها ليست معلومات ومعارف فقط تضاف الى العقل، بل وسيلة لتحقيق غاية تتمثل باستقامة اللسان واجادة التعبير. (ابراهيم، ١٩٨٩ : ٢٠٣)

وقد أعطت التربية الحديثة أهمية بالغة لأساليب التدريس، باعتبارها حجر الزاوية في العملية التعليمية. ويعود ذلك إلى دورها المحوري في تحقيق الأهداف التعليمية وترجمة أهداف المناهج الدراسية إلى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تسعى المدرسة إلى غرسها. علاوة على ذلك، تؤثر أساليب التدريس تأثيراً واضحاً على مواقف الطالبات ونظرتهم إلى المادة الدراسية ومعلماتهم، ويتوقف نجاح المعلم أو فشله في عمله عليها. (رزوقي، وآخرون، ٢٠٠٥ : ٧). لكي تكون الإستراتيجيات التدريسية أكثر ملاءمة للعصر ومعالجة المعرفة التي بدأت تتطلب طرائق تدريسية أكثر تقدماً، وبعيداً عن الاتجاه التقليدي الذي يفترض أن التدريس هو موقف يتطلب أداء المدرس النشط الذي يتم الاعتماد عليه كلياً في التدريس (أبو جابر، ومحمد ٢٠٠٦ : ١٥١) وقد تعددت ستراتيجيات التدريس في مجال التعليم تبعا لتعدد الفلسفات التربوية وتنوعها، وذلك لأن كل استراتيجية تدريس تستند إلى فلسفة معينة، وهذا التنوع الحاصل في ستراتيجيات التدريس وطرائقه واساليبه جاء تبعا لمسيرة حاجة العصر وتطور الاهداف التربوية المنشودة (عطية، ٢٠٠٨ : ٣٠)

يعد التحصيل الدراسي هو الأداء الفعلي للطالبات في المادة الدراسية، وهو نتاج جهدهن ونشاطهن الذهني. ويمكن تقييمه من خلال أداء الطالبات في اختبارات التحصيل النظرية أو العملية أو الشفوية التي تُجرى في نهاية العام الدراسي. يُساعد هذا الطالبات على فهم مستواهن وقدراتهن، وتحديد مدى نجاحهن أو فشلهن في استيعاب المادة الدراسية. (الجلالي، ٢٠١١ : ٢٥) وترى الباحثة ان التحصيل النتيجة النهائية التي يتوصل اليها الطالب عن طريق ماكتسبه من معلومات ومعارف وما اتبعه من خطوات وطرائق واستراتيجيات تدريس متنوعه من اجل الحصول على المعلومات وكتساب المهارات. أو هو ناتج ما توصلت اليه الطالبات من خلال عامهن الدراسي وما اكتسبته من خبرات ومهارات ومعلومات.

وقد اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة لأنها مرحلة مُكَمَّلَة للمرحلة الابتدائية في بناء الطالب وتكوين سمات شخصيته، وذلك من خلال كشف قدراته ومواهبه، وتوجيهه مهنيًا ودراسيًا، وتهيئته للمرحلة الثانوية أو للالتحاق بمجالات العمل والإنتاج. (بحري، ٢٠١٢: ٤١)

مما تقدم يستمد هذا البحث أهميته من الآتي:

١. أهمية التربية في كونها حجر الأساس في بناء شخصية الفرد والفرد هو اساس المجتمع.
٢. أهمية اللغة هي اداة التواصل والتحاور وعن طريقها يعبر الفرد عن حاجاته وهي جسر الثقافة بين الامم ووعاء الفكر.
٣. أهمية اللغة العربية بوصفها (لغة القرآن الكريم) واللغة الرسمية والقومية، والأصرة التي تربط بين أقطارها، وقد خصها الله بحمل كتابه الكريم.
٤. أهمية قواعد اللغة العربية في مساعدة الطلبة على تقويم ألسنتهم وتجنبهم اللحن في الكلام والكتابة، وتدريبهم على استعمال المفردات استعمالاً صحيحاً؛ لأن اللغة هي وسيلة التفاهم والتخاطب ونقل التراث في المجتمع.
٥. أهمية الاستراتيجية التعلم الاستفساري في كونها تشرك الطالب في الدرس وتجعله محور العملية التعليمية ليس مجرد متلقي سلبي، من خلال اثاره اسئلة والمحاولة الطالب في البحث عن حلول لها عن طريق العمل في مجموعات ومناقشة ما توصلو له من معلومات وتأمل تلك المعلومات وعكسها على واقع حياة الواقعية المتعلم.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يرمي هذا الدراسة الى تعرف: ((أثر إستراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية الصف الثاني المتوسط))

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بـ(إستراتيجية التعلم الاستفساري) ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (التقليدية).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

طالبات الصف الثاني متوسط في مدارس المتوسطة والثانوية الصباحية للبنات الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة.

الفصل الاول من العام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) م

عدد من موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط الجزء الاول، المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) م

تحديد المصطلحات:

١. الأثر لغة: عرفه

ابن منظور " هو بقية الشيء، والجمع آثار وأثر، وخرجت في أثره وفي أثره أي بعده، والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء ترك به أثراً. (ابن منظور، ٢٠١١: ٥٢) أثر اصطلاحاً: عرفه كل من:

- (شحاته وزينب) بأنه: محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة العملية التعلم ". (شحاته وزينب، ٢٠٠٣: ٢٢)

٢. الإستراتيجية: - عرفها كل من:

- (الهاشمي والدليمي) بأنها: " مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من المجالات المعرفية الإنسانية بنحوٍ شاملٍ ومتكاملٍ، تنطلق نحو تحقيق أهداف، ثم تضع أساليب التقويم الملائمة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل". (الهاشمي، والدليمي، ٢٠٠٨: ١٩)

استراتيجية التعلم الاستفساري عرفها كل من:

○ (Alberta، 2004) بأن: استراتيجية التعلم الاستفساري هي العملية التي يشارك فيها المتعلمين في تعلمهم، وصياغة الأسئلة، التحقيق على نطاق واسع، ثم بناء فهم جديد لمعنى المعرفة، هذه المعرفة جديدة للطالبات ويمكن استخدامها للإجابة عن سؤال، لتطوير حل أو لدعم موقف أو وجهة نظر، عادة ما يتم تقديم المعرفة لطالبات وقد ينتج عنها بعض الاختصار في العمل. (Alberta، 2004: 5)

○ (العكابي) بأنها: نشطة ومهارات تركز على توظيف خطوات الاستراتيجية التي هي (أسأل، تقصى، أنشئ، ناقش، تأمل) للوصول إلى حل المشكلة والتكيف التدريسية لمعرفة فعاليتها في تحصيل طلاب. (العكابي، ٢٠٢٣: ١٤)

التعريف الإجرائي لإستراتيجية (التعلم الاستفساري) بأنها: وهي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخطوات التعليمية المنظمة التي تتبناها الباحثة داخل الصف الدراسي، بناءً على توجيهها للطالبات لطرح الأسئلة وجمع المعلومات وتحليلها ومناقشتها، من أجل توصلهن إلى استنتاج القاعدة أو المفهوم بأنفسهن، من خلال أنشطة صفية مخططة تهدف إلى تطوير فهم عميق وتحسين تحصيلهن في المادة الدراسية.

٣. التحصيل: تحصيل لغةً بانه:

• (ابن منظور) وردة في لسان العرب "حصل الشيء، يحصل حصولاً، والتحصيل تميز ما يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلاً، جمع ونحل الشيء: تجمع وثبت، والمحصل الحاصل، وتحصيل الكلام ورده إلى محصل". (ابن منظور، ٢٠١١: ١٤٣)

حَصَلَ الشَّيْءُ حُصُولًا: بَقِيَ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ، وَحَصَلَ فُلَانٌ عَلَى شَيْءٍ: أَدْرَكَهُ وَنَالَهُ" (المعجم الوسيط، ١٩٨٩، ١٧٩).

اصطلاحاً عرفه كل من:

• (زغلول والمحاميد) بأنه: "محصلة ما يتعلمه الطالبات بعد مروره بالخبرة التعليمية لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالبات من معرفة" (زغلول والمحاميد، ٢٠٠٧: ٨٧).

التعريف الإجرائي للتحصيل

وهو الحصلة النهائية التي تنتج عما توصل اليه الطالبات من معلومات ومعارف ومهارات تظهر على شكل تقديرات كمية او رقمية تقاس من خلال اختبار التحصيلي البعدي.

٤. قواعد اللغة العربية:

أ. لغة عرفها:

• (ابن منظور) بانها: "القاعدة أصل الأسس والقواعد الأساس والقواعد البيت أساسه، قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (سورة البقرة: ١٢٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانُهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ﴾ (سورة النحل: ٢٦). (ابن منظور، ٢٠٠٥: ٧٤٤)

ب. اصطلاحاً عرفها كل من:

• (الموسوي ورائد) بانها: " حدى فروع اللغة العربية، وهي وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست مقصودة بذاتها، بل إنها وسيلة يتمكن الطالب من استعمالها في حل المشكلات التي تواجههم في الدراسة أو الحياة اليومية ". (الموسوي، رائد، ٢٠٢٠: ٥٢)

ج. التعريف الاجرائي لقواعد اللغة العربية:

مجموعة المهارات والمعارف النحوية والصرفية المقرر تدريسها الطالبات الصف الثاني المتوسط، والتي تقاس بدرجاتهم في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض في موضوعات الكتاب المقرر من الفصل الدراسي الاول (علامات الاعراب الاصلية والفرعية، الاسماء الخمسة، الميزان الصرفي، الفعل الازم والمتعدي، نائب الفاعل، المفعول فيه، المفعول المطلق، الحال، الاستثناء ب إلا).

تعريف الصف الثاني متوسط:

هو صف من صفوف المرحلة المتوسطة اذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق مرحلة الإعدادية يدرس الطلبة في هذا الصف مواد علمية وإنسانية ويكون متوسط اعمارهم (١٤) سنة. (جمهورية العراق، ٢٠١٢: ١٢)

الفصل الثاني**جوانب نظرية ودراسات سابقة****- النظرية البنائية:****مفهوم النظرية البنائية:**

اكتسبت النظرية البنائية شعبية كبيرة في السنوات الأخيرة على الرغم أن فكرتها ليست حديثة إذ يمكن ملاحظة الاتجاهات نحو النظرية البنائية من طريق أعمال كل من سقراط، وأفلاطون، وأرسطو"، الذين تحدثوا جميعاً عن " تكوين المعرفة من خلال النظرية المعرفية التي أظهرت تحد للنظرية السلوكية لعل جذورها (المعرفية) التاريخية تعود إلى الفيلسوف اليوناني أفلاطون الذي يؤمن بأن المعرفة الشخصية هي معرفة غير مورثة بمعنى آخر أن مهمة المعلمين تكمن في مساعدة المتعلمين على استذكار هذه المعرفة، والتذكر عند افلاطون هو البحث واكتشاف الأفكار الحيوية إذ يتم إتباعها باستنباط مجموعة المفاهيم الجديدة من خلال هذه الأفكار. (الدليمي، ٢٠١٤: ١٣)

ترتكز الفلسفة البنائية على نظرية بياجيه التي ترى أن التعلم المعرفي يتم من خلال التكيف العقلي للفرد بمعنى حدوث توازن في فهم الواقع والتأقلم مع الظروف المحيطة، فإن التعلم البنائي يقوم على تنظيم التراكيب الذاتية للفرد بقصد مساعدته في احداث التكيف المطلوب، ولهذا فإن البنائيين يؤكدون على التعلم القائم على المعنى أو الفهم، ولذا ينبغي تشجيع المتعلمين على بناء معارفهم وإعادة تركيب وتنظيم تلك المعرفة بطريقة تيسر عليهم إدراك المواقف التعليمية وفهمها وتفسيرها. إن النظرية البنائية للتعلم تؤكد على أهمية بناء المتعلمين ثم إعادة بنائهم للمعاني الخاصة بأفكارهم المتعلقة بكيفية عمل العالم وأن الخبرة تتطلب اثاره جميع الحواس عند المتعلم حتى يحصل على تعلم ذي معنى، ويمكن وصف البنائية من خلال مثل صيني قديم يحمل أهدافها " أسمع وأنسى"، " أدى وأتذكر"، " أعمل وأفهم " اذ تعد النظرية البنائية في التربية جزءاً من التفكير الجديدة الذي ينسب إلى بياجيه. (الخفاجي، وآخرون، ٢٠٢٣: ١٧)

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة ان النظرية البنائية من النظريات التربوية المهمة والرائدة التي تركز على عملية التعلم وتُعيد تعريفه بوصفه نشاطاً معرفياً واجتماعياً يشترك فيه كل من المعلم والمتعلم بفاعلية في بناء المعرفة، ومن هذا المنطلق فان التعلم ليس عملية تلقي المعلومات الجاهزة وعملية تلقين من قبل المعلم بل هو تطبيق وممارسة يتفاعل فيها المتعلم مع خبرات

الجديدة وبيئته، كما تخلق النظرية البنائية توازن بين الخبرات والمعلومات الجديدة والمعارف السابقة، مما يعزز التفكير النقدي وحل المشكلات وخلق التعاون المعرفي، مما يسهم في تعزيز التعلم الذاتي النشط وتحقيق الفهم مستدام وليس معرفة مؤقتة.

نظرية التعلم البنائية وتعلم الاستفسار

Constructivist learning Theory and Inquiry learning

يعتمد النهج الأساسي للتعلم الاستفساري على نظرية التعلم البنائية، تستفيد استراتيجيات التعلم البنائية من التعلم من خلال الاستفسار وحل المشكلات عبر التفكير النقدي والإبداعي ويتم تشجيع المتعلمين المستفسرين لاستكشاف الأفكار والتفاهات الجديدة من خلال الاكتشافات والاستكشافات الشخصية، وكذلك التفاعلات مع الأشياء ومع الآخرين، ويتم تعزيز التعلم من خلال المستفسرين.

(Ismail, 2006: 13)

ويشير الاستفسار إلى كل من عملية البحث عن معرفة جديدة والفهم، بالإضافة إلى طريقة التدريس التي تركز على هذه العملية، وفي هذا المجال من خلال الاستفسار والتعلم ليصبحوا مستفسرين ويتقن المتعلمين العمليات وتمكين المهارات بالإضافة إلى المشاركة النشطة مع المحتوى، ويفترض أن يؤدي إلى فهم أعمق وتكامل واستيعاب أكبر من المناهج التعليمية التقليدية الموجهة نحو الذاكرة للتعلم، والتحقيق بوصفها طريقة تدريس تسعى إلى تطوير المستفسرين، والرغبة في الاستكشاف والفهم، كمحفزات تؤدي إلى التعلم بالاستفسار البحثي.

(Justice Rice, Hudspith, 2009:5)

أهمية استراتيجية التعلم الاستفساري

learning strategy The importance of an inquiring

إن نهج استراتيجية التعلم الاستفساري قد تكون طريقة فعالة لتطوير التقنيات التي يمكن أن تكون مفيدة للدراسة والعمل مثل مهارات حل المشكلات والبحث والإدارة إلى جانب ذلك يمكن تحقيق فهم المتعلمين من خلال الاستفسار، إذ تبحث عن القرارات المناسبة للأسئلة والقضايا.

(Bogor, 2018: 123)

يضيف أن استراتيجية التعلم الاستفساري يعزز التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين كما أنه يحسن العمل التعاوني للطلاب من خلال دعم عمل المتعلمين كفريق، يتم تطبيق التعلم القائم على الاستفسار على نطاق واسع من المدرسين الذين يعتقدون ذلك، وبعد استخدام تقنية الاستفسار أمراً ضرورياً لإثراء مجالات العلوم المختلفة مثل تعزيز اكتساب المفردات ويعزز جميع الجوانب من خلال تنفيذ الاستفسار، فهو يزيد من فرصة المساهمة، وتعزز الحفاظ على انتباه المتعلمين، وتوفر أداة للبدء واستمرار التفاعل التعليمي، ويكتشف نوع الأخطاء التي يرتكبها

المتعلمين و تقدير مستويات فهم المتعلمين وتقييم نتائج التعلم والحكم عليها. (Al- Jadili, 2018:7)

خصائص استراتيجية التعلم الاستفساري:

- هناك عدة خصائص للتعلم الاستفساري التي تناسب هذه الاستراتيجية كالاتي:
١. الجدية الأكاديمية: عندما ينخرط المتعلمين فكرياً في مهام صعبة تتطلب الجدية، والانضباط والمشاركة النشطة، وثبت أن الأطفال أكثر قدرة من المتعلمين البالغين في المهام الصعبة وسياق التحقيق لديه المكون الانفعالي الذي يؤثر على تقدم المتعلمين.
٢. التقنيات الرقمية: دمج التكنولوجيا في بيئة التعلم الاستفساري التي تكون مريحة وهادفة ويشجع المتعلمين على التفكير في خطوات استقصائية وبناء المعرفة، وتعرض المتعلمين لأنواع مختلفة من التكنولوجيا، مثل مؤتمرات الفيديو والمحاكاة.
٣. الاستكشاف النشط: يتطلب في سياق البحث الدقيق تضمين المتعلمين في مجموعة متنوعة من التحقيقات الموثوقة باستخدام البناء والعمل الميداني والمقابلات وأعمال الاستوديو، والتعلم الاستفساري يساعد المتعلمين على تجنب التعليمات التقليدية من خلال المشاركة النشطة في بناء المعرفة يشجع المتعلمين على الانخراط في المجتمع للبحث عن المعرفة الحقيقية.
٤. التواصل مع الخبراء: من الضروري تشجيع المتعلمين على التواصل مع الخبراء في المجالات التي يعملون بها يسعون لاكتساب المعرفة عنها وهذا يساعد المتعلمين على اكتساب المعرفة الأصلية والحقيقية مع توفير صورة كاملة لاستكشافات الموضوع.
٥. التقييم من أجل التعلم: يطور المتعلمين معايير واضحة للتقييم بأنفسهم، أو مع القليل من التوجيه من قبل معلمهم، والتي تتم مراجعتها بشكل دائم، ويتم توسيعها طوال مدة الاستفسار وأن المتعلمين سوف يصبحون مفكرين ذاتيين ومفكرين نقديين لتحقيقاتهم بسبب كثرة إجراءاتهم بالمشاركة في عملية التقييم. (Kibouche, 2021:8)

المحور الثاني /دراسات سابقة

الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير المستقل (إستراتيجية التعلم الاستفساري)

ت	اسم الباحث ومكان دراسة	مرمى الدراسة	منهج الدراسة	عينة البحث	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	ابرز النتائج
١	(اسروبي، ٢٠١٧) اندونيسيا	أثر استراتيجية التعلم القائم على الاستفسار في تدريس مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن	تجريبي	(٤٢) طالباً	اختبار تحصيلي	الاختبار التائي (test)t	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة
٢	(فريزيل، ٢٠١٧) كندا	تأثير استراتيجية التعلم القائم على الاستفسار على تحفيز المتعلمين والمشاركة والموقف في العلوم	تجريبي	(٤٩) طالباً	اختبار تحصيلي	الاختبار التائي (test)t	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٣	(الحكابي، ٢٠٢٣) العراق	فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل مادة الفيزياء والذكاء الانفعالي لدى طلاب الصف الرابع العلمي	شبه تجريبي	(٤٨) طالباً	اختبار تحصيلي	الاختبار التائي (test)t	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل مادة الفيزياء والذكاء الانفعالي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً : منهج البحث : من أجل تعرّف أثر استراتيجية (التعلم الاستفساري) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط، اتبعت الباحثة على وفق طبيعة البحث، المنهج التجريبي في تعرّف أثر الاستراتيجية.

أولاً- التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي خطة لتنفيذ التجربة، أيّ بمعنى آخر تخطيط الظروف، والعوامل المحيطة بتلك الظاهرة قيد البحث بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث عليها. ومن المعروف أنّ التصميمات التجريبية في الميدان التربوي لا تبلغ حدّ الكمال في الضبط (النجار وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٣)؛ لذلك اعتمدت الباحثة على واحد من التصميمات ذات الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، ويسمى بتصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي، والشكل (٧) يوضح ذلك:

شكل (٧) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية (التعلم الاستفساري)	التحصيل	اختبار بعدي
الضابطة			

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

يُعدّ تحديد مجتمع البحث خطوة في غاية الأهمية والدقة، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث المهمة وتصميمه، وكفاية نتائجه، ويُقصد بالمجتمع العناصر الكلية التي لها خصائص مشتركة يُمكن ملاحظتها (شفيق، ٢٠٠١: ١٨٤)، وقد تكوّن مجتمع هذا البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في المديرية العامة الست في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦؛ والتي اختارت منها الباحثة المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة، إذ زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة- التخطيط التربوي- شعبة الاحصاء؛ ومعها كتاب تسهيل مهمة الصادر من كلية التربية ابن رشد ملحق (١) للتعرف على المدارس المتوسطة والثانوية للبنات، فوجدت ان المديرية تضم (٦٢) مدرسة متوسطة وثانوية،

١. **عينة البحث:** اختارت الباحثة متوسطة فاطمة الزهراء للبنات، بطريقة السحب العشوائي البسيط^(١) - وهي طريقة لاختيار العينة بنحوٍ يتيح لوحدة المعاينة جميعها الفرصة نفسها أو الاحتمالية في الاختيار - ثم زارت الباحثة المدرسة بحسب كتاب تسهيل المهمة (ملحق ٢)، ووجدتها تضم أربع شعب للصف الثاني المتوسط، وبطريقة السحب العشوائي البسيط^(٢) اختارت الباحثة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٤) طالبة، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٤٠) طالبة، وبذلك أصبح عدد طالبات الشعبتين (٧٤) طالبة، وبعد استبعاد الطالبات المخفقات من العام الماضي^(٣) وعددهن (٩) طالبات، بواقع خمس طالبات في شعبة (ب)، وأربع طالبات في شعبة (أ)، أصبح عدد العينة النهائي (٦٥) طالبة بواقع (٢٩) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٦) طالبة في المجموعة الضابطة.

تكافؤ عينة البحث

حرصت الباحثة على إجراء تكافؤ المجموعتين احصائياً قبل البدء بالتجربة في بعض المتغيرات واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، إذ بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٧٥,٠٧) شهراً، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٧٣,٣١) شهراً، وبعد حساب النتائج، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٥٦) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩)، وبدرجة حرية (٦٣)، وهذا يدلّ على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في العمر الزمني.

ب- درجات اللغة العربية في العام السابق

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، إذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٧٥,٣٤٤)، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٧٠,٤٧٢)، وبعد حساب النتائج، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٨٦) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠)، وبدرجة حرية (٦٣)، وهذا يدلّ على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في درجات العام السابق.

ج. التحصيل الدراسي للآباء: استعملت الباحثة معادلة اختبار (كا^٢)، من أجل الحصول على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، وعند حساب دلالة الفرق، اتضح أنّه ليس هن فرق ذو

(١) اعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط، بأسلوب القرعة، إذ كتبت أسماء المدارس في أوراق صغيرة، ووضعتها في كيس وسحبت ورقة واحدة فكانت الورقة تحمل اسم متوسطة فاطمة الزهراء.

(٢) كتبت الباحثة أسماء الشعبتين في ورقتين صغيرتين، ووضعتهما في كيس، وسحبت ورقة فكانت تحمل اسم شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية، واعتبرت الورقة الأخرى التي تحمل اسم شعبة (أ) المجموعة الضابطة.

(٣) استبعدت الباحثة الطالبات المخفقات لاعتقادها بأنهنّ يمتلكن خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في التجربة، وقد استبعدتهنّ الباحثة من نتائج التكافؤات والاختبار التحصيلي فقط، وابتقت عليهنّ داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

دلالة إحصائية، فقد بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٠,٤١١)، وهي أصغر من قيمة (كا^١) الجدولية البالغة (٧,٨١)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣)، مما يدل على تكافؤ عينة البحث،

د- التحصيل الدراسي للأمّهات

استعملت الباحثة معادلة اختبار (كا^٢)، وبعد حساب قيمة (كا^٢)، اتضح أنّه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٢,٠٩٢) وهي أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧,٨١)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣)، مما يدل على تكافؤ عينة البحث، ه- درجات اختبار الذكاء

طبقت الباحثة اختبار رافن المصور الذي يتكون من ست مصفوفات وفي كل مصفوفة (١٢) فقرة لكل منها عدد من الاختيارات تختار منها الطالبات الجزء الذي يمثل الاجابة الصحيحة، لذلك يتكون الاختبار من (٦٠) فقرة.

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، إذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٣٣,٧٠)، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٣٤,١٠)، وبعد حساب النتائج، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٢٨) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩)، وبدرجة حرية (٦٣)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث احصائيًا في درجات العام السابق.

ضبط المتغيرات الداخلية :

حاولت الباحثة ضبط المتغيرات الداخلية التي قد تؤثر على التجربة وسلامتها منها :

١. العمليات المتعلقة بالنّضج
٢. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة
٣. الفروق في اختيار العينة
٤. الاندثار التجريبي
٥. الانحدار الإحصائي
٦. أداة القياس

خامسًا:- أثر الإجراءات التجريبية

١. المادة العلمية:
٢. توزيع الحصص:
٣. القائم بالتدريس:
٤. بناية المدرسة:
٥. مدة التجربة:

٦. تحديد المادة العلمية:

٧. صياغة الاهداف السلوكية:

٨. اعداد الخطط التدريسية:

٩. أداة البحث

سادساً: تطبيق التجربة:

اتبعت الباحثة في أثناء التطبيق الإجراءات الآتية

١. تنفيذ التجربة: عند استكمال متطلبات إجراء التجربة وتحقيق التكافؤ وتحديد المادة العلمية طبقت الباحثة التجربة على طالبات مجموعتي البحث بتاريخ ٥ / ١٠ / ٢٠٢٥، بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث واستمر بتدريس المجموعتين خلال النصف الأول من العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وانتهت التجربة يوم الاثنين بتاريخ ١٢ / ١ / ٢٠٢٦.

٢. درست الباحثة المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية (التعلم الاستفساري)، ودرست المجموعة الضابطة من غير التعرض للمتغير المستقل وباستعمال الطريقة التقليدية.

٣. تطبيق الاختبار التحصيلي: أخبرت الباحثة طالبات عينة البحث بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه، وذلك لكي تنتهي مجموعتا البحث للاختبار، وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث يوم الاثنين بتاريخ ١٢ / ١ / ٢٠٢٦ وفي وقت واحد في الساعة (٩.٣٠) صباحاً.

٤. طريقة تصحيح الاختبار: صححت الباحثة بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) في اجراءات بحثها وتحليل نتائجه.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

اولاً- عرض النتيجة:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها، وتعرض الباحثة نتيجة البحث من خلال عرض الفرضية الصفرية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية باستراتيجية (التعلم الاستفساري) ، ومتوسط درجات تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .

توضح نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين أنَّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي. وكانت القيمة التائية المحسوبة

(٢،٤٢٧) أكبر من القيمة الجدولية (١،٩٩) وبدرجة حرية (٦٣)، لك يكون الفرق لصالح المجموعة التجريبية. والجدول (١) يوضح ذلك.

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
التجريبية	٢٩	٢٥،٩٦	٦،٥٢	٣،٠٩	١،٩٩	٦٣	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٦	٢٢،٣٠	٥،٦٢				

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المسحوبة والجدولية لمتغير الاختبار التحصيلي

ثانياً - تفسير النتيجة:

١. إنَّ استعمال استراتيجية (التعلم الاستفساري) ساهم من فهم المادة، وجعل عملية التعلم ديناميكية وتفاعلية بدلاً من كونها مجرد استقبال سلبي للمعلومات. هذا الجانب يعكس أهمية التعلم النشط الذي يضع الطالب في صلب العملية التعليمية
٢. إنَّ استراتيجية (التعلم الاستفساري) استراتيجية جديدة نقلت الطالبات من حالة التلقي إلى المشاركة الفاعلة وجعلت لهن وجوداً في داخل غرفة الصف. هذا التحول الجوهرى يعزز من ثقة الطالبة بنفسها ومن شعورها بالانتماء للمجموعة التعليمية.

ثالثاً : الاستنتاجات

- ١- إنَّ استعمال استراتيجية (التعلم الاستفساري) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية بعث في نفوس الطالبات الحماسة والحيوية وأشاع روح التعاون وحب المشاركة في أثناء الدرس.
- ٢- إن استعمال استراتيجية (التعلم الاستفساري) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ساعد الطالبات على نمو حب الاستطلاع والبحث عن الفائدة الجديدة.

رابعاً : التوصيات :

١. الاعتماد على استراتيجية (التعلم الاستفساري) لأنها تحبب مادة قواعد اللغة العربية في نفوس الطالبات.
٢. ضرورة استعمال استراتيجية (التعلم الاستفساري) في تدريس طلبة الثانوية والمتوسطة و ، لكون هذا الامر سهلاً واستعماله ببسر وسهولة من قبل المدرسة والطالبات، ولما أظهرت الاستراتيجية من نتائج إيجابية في تجربة البحث الحالي.

خامساً : المقترحات :

تقترح الباحثة ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة لاستراتيجية (التعلم الاستفساري) لبيان تأثيرها في اكساب المفاهيم النحوية.

٢. إجراء دراسة مماثلة لبيان تأثير استراتيجية (التعلم الاستفساري) في تنمية مهارات الفهم القرائي.

المصادر والمراجع

١. إبراهيم، عاهد، ١٩٨٩، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار عمان، عمان، الاردن.
٢. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ٢٠١١، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان.
٣. ابو جادو، صالح محمد علي، علم النفس التربوي، ٢٠٠٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٤. بحري، منى يونس، ٢٠١٢، المنهج التربوي: اسسه وتحليله، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٥. الجاللي، لمعان مصطفى، ٢٠١١، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
٦. حمودة، حنان محمد، وآخرون، ٢٠١٣، اللغة العربية ١٠١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
٧. الخوالدة، محمد محمود، ٢٠١٣، فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٨. الدليمي، عصام حسن، النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، دار صفاء للتوزيع والنشر، عمان، ٢٠١٤.
٩. الدليمي، كامل محمود نجم، ٢٠٠٤، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠. زاير، سعد علي، ايمان إسماعيل عايز، ٢٠١٤، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١١. الزغلول، عماد عبد الرحيم، وشاكر عقلة المحاميد، ٢٠٠٧، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان، الاردن.
١٢. شحاتة، حسن وزينب النجار، ٢٠٠٣، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، كلية التربية ط١، دار المصرية اللبنانية، جامعة عين الشمس، القاهرة - مصر.
١٣. العكابي، عدنان محسن رضا، ٢٠٢٣، فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل مادة الفيزياء والذكاء الانفعالي لدى طلاب الصف الرابع العلمي، مقدمة الى مجلس كلية التربية، جامعة القادسية.

- مصطفى محمد، ٢٠٠٨، أسرار صناعة اللغة، دار كيوان للطباعة والنشر، دمشق، سوريا.
١٤. الموسوي، نجم عبد الله، ورائد رمثان حسين التميمي، ٢٠٢٠، المؤشرات التربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٥. الهاشمي، عبد الرحمان، طه علي حسين الدليمي، ٢٠٠٨، استراتيجيات حديثة في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
١٦. وزارة التربية جمهورية العراق، لجنة وضع اهداف المواد الدراسية للغة العربية، ٢٠١٢، طبع برونو، بغداد.

المصادر الاجنبية

17. Al-Jadili, Raja'a S. (2018): The Impact of Inquiry Learning Strategy on Developing Reading Comprehension and SelfRegulation among Ninth Graders in Gaza, A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the Master Degree of Curricula and Teaching Methods
18. Bogar.Y.(2018): Literature Review on Inquiry-Based Learning in Science Education, International Journal of Science and Education, 1(2), 91-118 Uluslararası Bilim ve Egitim Dergisi, 1(2), 91-118